العدد ٦٤ – ٣٠٣

(السنة الخامسة)

(الاشتراكات)
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
(الاعلانات)
تفاوض في شأنها الادارة
ص. ب. ٢٨٥ – يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM



يافا الثلاثاء ٢٣ رجب سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — (٢٤ كانون الاول سنة ١٩٢٩)

مراؤون منافقون

لا معتدلون ولا متطرفون..

الظاهر ان لجنة التحقيق البريطانية تعنى الان بنقطة جوهرية من نقاط ابحاثها ، ويمكن فهم هذه النقطة من الاسئلة التي تسألها الان لزعماء الصهيونيين المسئولين امثال هاري ساكر، عما قاله امامها الصهيونيون الاصلاحيون امثال دكتور فون ويزل

تريد اللجنة ، على ما يتراءى لنا من اسئلتها ، ان تعلم:

هل الصهيونيون شيعة واحدة وهل هم جميعا يعترفون بفضل بريطانيا العظمى ، ويدينون لها بالحب والولاء ، ويتمنون كما تمني هاري ساكر ان لا تبرح بريطانيا فلسطين ، الى ابد الآبدين ؟!

هل الصهيونيون كلهم كذلك ، ثم لا يبقى غير جماعة هزيلة تقول باقوال جابوتنسكي وفون ويزل ولكنها لا تنتمي بحال الى الصهيونيين ولا اثر لها ابدا في توجيه السياسة الصهيونية العامة ؟!

نظن هذا هو ماتود لجنة التحقيق ان تعرفه ، ونظن هذا هو ما تحاول اللجنة التنفيذية الصهيونية ان تضلل فيه لجنة التحقيق ، فهي توعز الى هاري ساكر فيقول ان الجمعيه الصهيونية ليست مسئولة عن المتطرفين من اليهود الا بقدر ما تكون الحكومات البرلمانية مسؤلة عن سياسة الاحزاب المعارضة لها ، ثم توعز الى «دافار» وهي لسان حال حزب «عمال صهيون» فتكتب في احدى افتتاحياتها ما عربناه عنها في عددنا الماضي من « ان الصهيونية ليست مسئولة عن المتطرفين الذين يكفيهم انهم اصبحوا هزؤا وسخرية في اعين لجنة التحقيق!!!

***

ولكن هل الجمعية الصهيونيه مخلصه صادقه فيما قاله ممثلوها الرسميون امام اللجنه ؟

معاذ الله ان تكون كذلك!،

فاننا اذا اخرجنا «بن تسفي» وحزبه «احدوت هاافوداه» اي « اتحاد العمال»، وهو يضم نحو اربعين الف عامل كلهم يهود سلافيون وليس بينهم انكليزى واحد ، واليه تنتمي قوة الدفاع اليهودية «الهاكناه»..، واذا اخرجنا جابوتنسكي وحزبه «الريفزيونيست» اي «حزب الاصلاحيين »واليه ينتمي الجيش اليهودي السري المسمي « بريت ترمبلدور » ، فماذا يبقي بعد ذلك في يد الصهيونيين المسئولين ؟ اي الصهيونيين الذين يتكلم هاري ساكر باسمهم فيقول زورا وبهتانا انهم يحبون بريطانيا وانهم لا يحبون الا ان تبقي معهم ويبقون معها في فلسطين ؟!

اما «بن تسفي» زعيم العمال فقد صرح قبل بضع سنين بانه يعمل لغاية واحدة هي انشاء دولة يهودية تقوم على اسس من النظم الديموقراطية التعاونيه المبنيه على الاشتراكيه الانشائيه ، وانه واصل لامحالة الى هذه الغاية اذا بلغ حزبه في (ارض اسرائيل) ٣٠٠،٠٠٠ يهودي، مسلح طبعا !

واما(جابوتنسكي) فقد صرح عنه(فون ويزل)امام لجنه التحقيق بما لا يخرج عما قاله ويزمن مرة من ان فلسطين يجب ان تكون اسرائيليه كما ان انكلترا انكليزية واميركا اميركيه!!

وبعد ذلك كله فليحاول اليهود تضليل اللجنة ، وليخفوا عنها ان اليهود كلهم ، وعلى الاطلاق ، مراءون منافقون ، لا معتدلون ولا متطرفون.

الطبقة المهضومة

الى العمال العرب في فلسطين!

كثيرا ما يدهش المرء ان اكثر حكومات العالم لم تقم لها قائمة الا على اكتاف العمال وقد تفشل كل حركة اذا لم يكن يد العامل هي اليد الطولى فيها ، وقد يدهش اكثر عندما يتأكد ان فلسطين تلك البلاد العزيزة على ابنائها العاملين لا يوجد فيها سوى نقابة واحدة او نقابتين للعمال العرب .

الطبقة المهضومة – اي طبقة العمال العرب – نعم لي الحق ان اسميها بهذا الاسم ، لانها لم تزل الى الان نائمة وقد مضي عليها عشر سنوات ولم تأت بعمل ما وطالما سمعت باخبار نقابات تأسست في يافا مثلا ثم في القدس وبعد ان يمضي على تأسيسها شهر او شهران على الاكثر واذا بنا نتلمس لكي نرى لها اسما او نسمع لها صوتا فلا نري شيئا .

***

ابتدأت الثورة وانتهت وجاءت لجنة التحقيق وانتهت اعمالها تقريبا فلم نكن نسمع شيئا سوى انهم يلقبون العرب بلقبين : الافندي والفلاح ، وكنت اسائل نفسي : هل يا ترى لا يوجد طبقة ثالثة فاسمع صدى نفسي يقول : نعم توجد هذه الطبقة ، هي الطبقة الاولى عند شعوب العالم ، ولكن ويا للاسف عندنا نحن الفلسطينيين لا ذكر لها

والان على سبيل المثال اقول ، اذا نظرنا الى الشعب اليهودي ذلك الشعب المشتت المشرد في جميع اقطار العالم لرأيناه قد جمع شتاته وجاء الى بلادنا العزيزة لكي يطردنا منها ويجعلها وطنا قوميا له .

وقد يعجب القارئ حينما يعلم ان جمعية واحدة من جمعيات ذلك الشعب الغاصب تضم تحت لوائها اثنين وثلاثين الف عامل ، فياله من جيش قوي !

واذا كان اليهود الدخلاء في فلسطين وعددهم ١٥٠ الفا ينضم تحت لواء احدى جمعياتهم مثل هذا العدد ، ونحن اصحاب البلاد وعددنا ٧٥٠ الفا ولا يوجد عندنا جمعية واحدة من جمعيات العمال تضم تحت لوائها عشرة من العمال !!؟ فكيف نريد ان نكون جبهة منظمة ؟!

والان لقد فات ما فات وآن لنا ان ننهض ونعمل يدا واحدة مع العاملين على جمع شمل العمال وتأسيس نقابات لهم تعني بشؤونهم وتدير امورهم وتقوم بقسطها من الخدمة الوطنية .

ومنذ اسبوع قرأت في احدى الجرائد دعوة من بعض العمال في حيفا لعقد مؤتمر للنظر في شؤون العمال يعمل على تنظيمهم تنظيما صحيحا ويكون واسطة لتعارف العمال بعضهم ببعض والسير على نظام واحد يكون فيه خيرهم وصلاحهم ، ولذلك اقول اخواني العمال :

تعالوا نتعارف ونتعاون ونسير يدا بيد لان بلادنا سوف تحتاجنا في المستقبل اشد الحاجة . نحن الذين يجب علينا ان نبني استقلالنا بايدينا

وفي الختام اتمنى النجاح لهذا المؤتمر واتمنى ان لا يكون مقيدا كبقية المؤتمرات التي عقدت في يافا وفي القدس بل ارجو ان يكون حرا طليقا يسير وراء المصلحة العامة ، واشكر اخواني العمال الناهضين الذين قاموا بتنفيذ هذه الفكرة في هذا الوطن التعس المظلوم والسلام

عبد الرحمن الطيبي
عامل مطبعة

***

لماذا ذبحت ابني ؟

هذا عنوان لصورة صنعها الرسام اليهودي سكاتز وستعرض قريبا في مدرسة بزاليل

***

براءة

في يوم الاربعاء انتهى التحقيق في امر الخواجا تسيون سعاديا المتهم بشتم وسب دين عربي من الخليل . وقد اسقط قاضي التحقيق الدعوى لعدم وجود ادلة ثابتة وقد كان وكيل المتهم المحامي لينادو

بيان

(من الجمعية الاسلامية المسيحية)

جرت منذ ايام ولا تزل تجري في البلدة مهازل صبيانية مخجلة من اناس غير مسؤولين يسترون وراء (اليد السوداء) فتارة باسم تشجيع المصنوعات الوطنية يعتدون على الحرية الشخصيه وطوراً يتهددون الناس بالقتل وحينا يتهمون الناس في كراماتهم الى غير ذلك مما يسبب غضب الحليم .

لذلك فان هيئة الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر عدا عن كونها تتبرأ من هؤلاء ان كانوا من الوطنيين وتستنكر اعمالهم لا يداخلها ريب في ان هنالك بعض الايدي المفسدة التي ربما تكون الة في يد الخصوم تستخدمها لتفريق الكلمة وايجاد الشقاق وايغار الصدور وايجاد مجال لان يتهم الوطني اخاه بما هو براء منه فتكون النتيجة على غير ما نحب وغير ما تقتضيه المصلحة الوطنية .

والجمعية بعد ذلك ترجو من كل وطني ناله شيء من الاهانة من جراء تلك الاعمال الصبيانية السافلة ان لا يتهم بذلك! غير اليد المفسدة وان يساعد البوليس على اكتشاف مرتكبيها خدمة للقضيه المقدسه التي نعمل لنجاحها ؟

(الجمعية الاسلامية المسيحية يافا)

***

انتحار في وسط الشارع

في الساعة الثامنة مساء يوم الثلاثاء شعر الجيران في مخازنهم في محلة نحلات شبعا بسقوط شاب يهودي وبعد اجراء التحقيق تبين انه حادث انتحار وان الشاب قد شرب سما زعافا وقد اوصله الجنود البريطانيون الى مستشفى هاداسا وقد وجدوا في جيبه ورقة يطلب فيها ان لا ينقذوه ، وحالته خطرة جدا

جلسات لجنة التحقيق

يوم ١٨–١٢–٢٩

افادة هارى ساكر

س: اتتذكر انه بسنة ٩٢١ و١٩٢٣ تأسس في طبريا كلوب اسمه الكلوب الفلسطيني ج – سمعت عنه س: من الذي اسس هذا الكلوب ج: لا اعلم

س – الا تعلم ان الخواجا كلفريسكي هو الذي اسس هذا الكلوب وكنت انت عضوا فيه ج – انا لم اكن عضوا فيه س – هل كان سعيد الملكي عضو معك في هذا الكلوب « وهنا اعترض السير مريمان على هذا السؤال وقال لايجوز وضع هذا السؤال على الشاهد لانه اجاب صراحة بانه ليس عضوا بهذا الكلوب) فاجاب الاستاذ مغنم بحدة الظاهر ان السير مريمان قد نسي مناقشه لشهودنا وسؤاله باي وقت كان المقصود ان تبدأ الاضطرابات .

اتعلم من هو الخواجة كلفريسكى ج: اعرفه معرفة سطحية لانه كان يحضر الى طبريا س: كم مرة اجتمعت مع كلفريسكي بعد الحرب ج: ولا مرة س: قلت انك كنت مخمنا في حكومة فلسطين ج: نعم س: اليست هذه الوظيفة وقتية لمدة شهرين او ثلاثة ج: تقريبا اربعة اشهر في السنة س: والاجرة من ١٥ الى عشرين جنيها لطول السنة اليس كذلك ج: تتراوح بين ٦٠ الى ٨٠ جنيها س: اليس هذا المعاش لرئيس المخمنين ج: المخمن في بادئ الامر كان يتناول ٨٠ جنيها في السنة ثم نزل الى ستين جنيها س: انت لم تشتغل الا مخمنا في السبع سنوات الماضية اشتغل ايضا كمزارع وتاجر وكان لي زراعة اربعة فدادين وقد تاجرت بالزيت والصوف .

س: من يدير لك زراعتك ج عندي حراثون

س: هل حراثينك وفلاحينك يهود ام عرب ج: عرب س: هل انت مسرور من اعمالهم مسرور جداً

س: هل افكرت ان تغيرهم بعمال يهود ج: اليهود لايشتغلون عندي

س: لان اليهودي لايشتغل مثل العربي اليس كذلك ج: العربي اصلب واقوي في الشغل س. والعربي يعطي لك محصولا اكثر من اليهودي اليس كذلك ج – نعم س – هل بعت اراضيك الي اليهود ج – لم يكن عندي اراضي كثيرة للبيع س – لكنك قلت انك عندك فلاحة اربعة فدادين ج نعم ولكنها في الايجار س – من الذي اجرك لهذه الاراضي ج – اليهود س – انت تستأجر الاراضي من اليهود وتشغل عمال العرب اليس كذلك ج – نعم .

المستر موريس — باي سنة استأجرت الارض من جمعية البيكا ج – منذ سبع سنوات

الاستاذ مغنم انت شبه موظف في في جمعية البيكا اليس كذلك ج – كلا

س – من الذي اجرك هذه السنة ج – جمعية البيكا واكثر مزارعين طبريا يستأجرون اراضي من جمعية البيكا حتي المفتي نفسه س – في السنة السابقة من اجرك ارضك ج – جمعية البيكا لان العرب ليس لهم اراض هناك

س – الست سمسارا لمشتري الاراض لليهود ج – كلا كنت اشتغل معهم ككاتب وليس كسمسار يحضرون لى معاملات فاكتبها لهم واخذ اجرتي ويوجد سماسرة خلافي س: ما الذي جعلك تحتد عند اعطاء هذا الجواب هل اهتنك عندما قلت انك سمسار لليهود ج: اريد ان اقول الحقيقة س: اذا قال عنك الناس انك سمسار لليهود وبالحقيقة انت لست سمسارا فتعتبر هذا القول اهانة لشخصك اليس كذلك هذا عائد الى احساسي وشعوري س: ماهي احساساتك اذا قيل لك انك سمسار لليهود

ج: هذا مختص بي شخصيا

س: هل تعرف يوسف نحماني. نعم اعرفه وهو سمسار لليهود

س: اتعرف وظيفته عند جمعية البيكا

ج: كلا س: هل هو وكيل جمعية البيكا ج: اظن انه حارس على اراضي البيكا س. هل هو الذي يؤجرك الاراضى

ج: امضاء عقد الايجار مع زوزنيك مدير جمعية البيكا

س: انما الاتفاق على الاجار يكون بينك وبين يوسف نحماني ج: نعم لانه هو الحارس على الاراضي

س: هل شاهدت الخواجه يوسف نحماني هذا الصباح ج: نعم

س: هل حضرت انت ويوسف نحماني سوية الى هذه اللجنة

ج: عندما حضرت الي اللجنة وجدته هنا س: الم تكونوا سوية في غرفة محامين اليهود ج: « لم يجب على السؤال »

افادة هاري ساكر

قبل الشروع في الاسئلة ابرز المستر درايتون وثائق ممضاة من اهالي العفولة تتضمن تصديقهم على بيع الاراضي فطلبت اللجنة ترجمة البعض منها من المستر درايتون لتقديمها في الجلسة التالية

اللوردارلخ يستجوب المستر ساكر — فيرد قائلا ان عدد العاطلين بالاجمال قليل خذ مثلا سنة ٩٢٦ — ٢٧ فهنا كان العدد عاليا وسببه هو ان عملة بولونيا كانت تنذر بالهبوط لان اكثر الاموال الداخلة الى فلسطين هي من بولونيا . فعند هبوط (الزلوتو) حصل رد فعل في البناء والزراعة والصناعة الخ

السير بترتون — هل تقول ان اكبر رؤوس الاموال آت من بولونيا

ج — نعم . راجع تقارير السير هربرت صموئيل فترى ان هذا صحيح

س — وهل الان كذلك

ج — نعم ولكن اكثر الاموال الان من انكلترا واميركا س — على حق ان اسباب كثرة العاطلين من اليهود مسبب من المهاجرة ج — نعم

الرئيس — ولكن مادخل هبوط العملة في ازدياد العاطلين

ج — لان توفر المال الداخل كان يساعد جداً في زيادة البناء والفبارك والزراعة وحين هبطت العملة بالطبع توقف تدفق هذه الاموال

س — هل موجود فبارك في يافا

ج — نعم لكن ليست فبارك بالمعنى الانكليزي فهي صغيرة الحجم وتشمل كل الصناعات المعروفة .

اللورد ايرلخ — خذ مثلا المطاحن الكبري في حيفا ؟ وفابريكة شيمن الاسمنت وكل هذه الفبارك منظمة تنظيما حسنا وان الصهيونية صرفت من خزانتها مبلغ ١٥٥٠٠٠ جنيه على وجود اشغال ومنها ٣٠٠٠٠ صرف على العاطلين وعلى الاحراش وعلى مسائل اخري تتعلق بالصهيونية العمومية وصرفت على الحسنات مبلغ ٧٩٠٠ لان الحكومة لاتصرف شيئا على هذه الحسنات فمن ذلك الوقت كان عدد العاطلين قد نقص واستطيع ان اقول انه لايوجد البتة .

المستر بترتون — ولكن الشروع في البناء لوحده لايحسن الحالة حين لا تكون معامل اخري تشغل هؤلاء العاطلين . ج: اوافق على ذلك لان البناء متعلق بتحسين البلاد .

المستر موريس — اعطني بعض ارقام بمبالغ شي شطبت لسبب من الاسباب وهذه على ما افكر ديون على بلدية تل ابيب ج: نعم ان هذه الديون قد استعملت لمصروفات التعليم والصحة العمومية والمصالح فهذه البلدية لاتزال تنمو نموا سريعا ولهذا نري ان في القدس معاملات بيع الاراضي قليلة بين المعاملات في تل ابيب في ازدياد مستمر .

المستر موريس — لماذا شطب دين تل ابيب لبنك انجلو فلسين .

لاجل ان تتحسن حالها المالية صار تشطيب هذه القيمة من قبل الملك المذكور

وقال ان اليهود صرفوا ١٢٥٠٠٠ جنيه على الاشغال الصحية والعمومية وان المستشفى هداسا في الخليل يطبب العرب وكانت النسبة مؤخراً ٧٠ — من المرضي العرب . ومن الحق ان يقال بان الحكومة صرفت على العرب بينما اليهود يصرفون على انفسهم .

س: هل تقصدون في سياستكم طرد العرب من البلاد

ج: ابداً مطلقا ؟ من الخطأ ان يقال ذلك لاننا نرغب ان نحسن حالة العرب والعرب سوية وزيادة السكان ينتج من المهاجرة وعمل اليهود في البلاد

المستر موريس – هل تعني انه اذا زيدت المهاجرة يزداد سكان البلاد.

ج: نعم في هذا المعنى مثلا لمن الصحة العمومية تتحسن وتزيد ايرادات الحكومة بازدياد المهاجرين .

س. ماهي سبب الاضطرابات بحسب اعتقادك ج: الاعتقاد الراسخ بذهن العرب ان السواد الاعظم من الموظفين الانكليز لايعطفون على سياسة الوطن القومي اليهودى . انا مقيم في فلسطين منذ تسع سنوات والذين قابلتهم من الموظفين والذين يعطفون علينا قليلا مايعدون على الاصابع . وبما ان العرب يعرفون هذه الحقيقة ان هذه الفئة معتادة ان تحكم بوجود من يناصرها استعدت استعدادا تاما لتهدم سياسة الوطن القومي اليهودي وهؤلاء المسئولون صمموا على ان احسن وسيلة لانجاز مقاصدهم متوقفة على هياج الرأي العام الديني والواسطة كانت البراق ابتدأت هذه الحركة من السنة الماضية في سبتمبر ٩٢٨ والدسيسة التي اتخذوها لوصولهم للهدف انهم زعموا ان اليهود يدون الاستيلاء على المسجد الاقصي . فالحكومة لم تتخذ التدابير اللازمة لقمع هذه المعتقدات . فواجبات الحكومة بهذا الصدد كانت (١) ان تعلن ان هذه الخرافات لا اساس لها البتة وان تستعمل نفوذها لشل الخزعبلات (٢) ان الحكومة كان عليها ان تتخذ التدابير اللازمة بهذا الشان (٣) كان واجب الحكومة ان تكون حازمة بمراقبة الصحف لان الصحف هي عبارة عن اقوال كاذبة ومخجلة بالامن العام وبوجه خصوصي اذكر ان الصحافة العربية هي اول الصحف التي كان يجب على الحكومة انزال اشد العقاب بها (٤) الطريقة التي استعملتها الحكومة بشان الحائط ليست حكيمة بالمرة واقول ان اول واجب على الحكومة ان تحكم ببصرتها وتعرف ان هذه الاضطرابات كانت مدبرة ومنظمة وانها ابتدأت من القدس وذلك كان عليها اتخاذ التدابير الحازمة لقمعها حالا فكان من تقاعسها ان المفسدين انتهزوا هذه الفرصة ودبروا هذه الدسيسة وهذا بالطبع كان في ٢٣ اغسطس .

هل للصهيونيين ادني طمع في المسجد

ج: ليس لهم ادني طمع في ذلك. ولكن رغبة في حرية العبادة .وحق المرور في الرصيف المؤدي للحائط.

المستر موريس — هل لك ان تفيدني ماهية السياسة بشان الوطن القومي ج : باعتقادي انا شخصيا اقول (١) لنعيش في هذه البلاد (٢) لتنظيمها وتحسينها (٣) وانهاض المدنية اليهودية

اذا اطلعتم على تاريخ فلسطين تجدون انها منذ ١٣٠٠ سنة كانت محتلة بالعرب ولم يكن لديها اتصال بالانسانية وفلسطين في هذه المدة التعيسة كلها ظلت صحراء جرداء وصفحة سوداء بالتاريخ عندما طردوا اليهود منها وهاموا على وجه البسيطة ٢٠٠٠ سنة كانوا باشد الاحتجاج الى ملجأ روحاني (ومن الان الى بعد جيلين يقف اولاد الشهداء وينظرون الي ما عمله اسلافهم) ففلسطين على الدوام كانت قبلة نظر اليهود بالرغم من تشتتهم في انحاء العالم والنتيجة كانت ان الحزن والالم ولد الصهيونية فليس في العالم اي قوة تمنعها من استمرار عملها . (يتبع)

تأبين

« فقيد العراق »

تألفت في القدس لجنة للاحتفال بتأبين فقيد البلاد العربية المرحوم عبد المحسن بك السعدون رئيس وزراء العراق السابق ؟ من السادة عمر الصالح البرغوثي فخري النشاشيبي عيسي بندك اسحق درويش وصبحي الخضرا .

وقد تقرر ان تقام الحفلة التأبينية في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢٦ رجب الخير ١٣٤٨ الموافق ٢٧ دسمبر ١٩٢٩ في صالون كلية روضة المعارف الوطنية في القدس .

وستكون الحفلة برئاسة عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية وترسل الدعوات بالاسماء الى الجهات لتكون الحفلة معبرة عن رأي الامة الفلسطينية التي تجل الفقيد الكبير وتشارك العراق في هذه الخسارة الفادحة

القدس في ١٨ رجب الخير ١٩٤٨

***

اعلان

(اعلان صادر من دائرة اجرا يافا)

(دوسيه — ٣٩٥٩ سنة ٢٩)

مطروح لميدان المزايدة العلنية لمدة ثمانية ايام اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان جميع اثمار برتقال بيارة خليل شهاب الدين الواقعة في قرية الخيرية يافا فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا يافا او الدلال بظرف المدة المذكور ولاجله اقتضي اعلان الكيفية

دائرة اجرا يافا

محامي الحكومة

«يكرم ضباط البوليس»

اقام الميجور ساندرس والضباط الذي ادوا افاداتهم امام لجنة التحقيق وليمة شائقة لمستر بريدي محامي الحكومة ومستر درايتون النائب العام في اوتيل اللني وقد حضر الوليمة ايضا مستر كاست الذي كان حاكما للقدس اثناء الاضطرابات

وامتدحني مستر بريدي على تصرفات ضباط البوليس وعلى الطريقة التي اتبعوها امام لجنة التحقيق .

فقد ختم

فقد مني ختم والدتي المرحومة باسمها (بهية بنت مصطفي) بعد يوم الاثنين (١٧) جمادي الاخرة سنة ١٣٤٨ فكل ورقة توجد مبصومة به تعد لاغية ويعاقب حاملها قانونا ،وللبيان صار نشر هذا الاعلان

***

مشاهـــدات .

مزامير !!

يقسم « هاري شخر » امام لجنة التحقيق ان اليهود منذ الفي سنة كانوا يحترفون فى فلسطين مهنة « تفريخ » الانبياء و « تربية » المرسلين والمعلمين وكان هؤلاء يرسلون تعاليمهم الى (اسواق) العالم فتتخاطفها البشرية ، ومنها تنتفع ، وبها تستفيد !

ويقسم « هاري شخر » مرة اخرى على ان عمليتي (التفريخ والتربية) انقطعت منذ تشتت اليهود عن فلسطين ، ومنذ دخلها العرب ! ، فان البشرية من ذلك التاريخ لم تنظر نبيا ولا مرسلا ولا معلما من اليهود لان الجو في البلاد التي نزحوا اليها لم يصلح لغير (تفريخ وتربية) المرابين .. والنصابين !!

اما اذا تكرمت بريطانيا العظمى فاعطت فلسطين ملكا حلالا زلالا لليهود . واذا (نظفتها) لهم من المندوب السامي والموظفين البريطانيين ، ومن كل (جوي) آخر سواء اكان من العرب او من العجم ، فان اليهود يعودون الى الاشتغال بحرفتهم القديمة ويجتهد (هاري شخر) كل الاجتهاد مع ربيكا ، ورفكا ، وسارا ، وبربارا وتمارا . فى اخراج (طابور) انبياء ومرسلين ومعلمين يذهبون — ومعهم التوراة الجديدة التى سيخرجها النبي (بخور) — الى انكلترا وفرنسا والمانيا وامريكا وغيرها من الدول الهمجية البربرية ، فينشرون فيها الحضارة والمدنية !!!

وبعد (توراة بخور) ، سيحاول ديزنتوف وروكاخوف وكيشوف ومعهم (جوقة) اخرى من ماركة اوطى من ماركة (هاري شخر) ، سيحاول هؤلاء ان يعقدوا اجتماعا فوق العادة يستغرق بضع ساعات متوالية يملاون فيها بطونهم من نور (الحكمة) وهواء « الايمان » ثم يتحركون قليلا ، قليلا ، قليلا ، عن مقاعدهم ليخرجوا للناس بصوت واحد ، وفي نفس واحد ونغمة واحدة .. ، مزامير جديدة

عصفور وباشق !

قبل ان « يترفع » كاتب هذه السطور الى درجة « مشاهد » ! ، وقبل ان « يتشرف » برؤية وجوه الصحفيين « المكرمين » كان في معية سمو الامير عبد الله ، وكان يراه في الصباح والمساء فيجده — وهو البطل المغوار ، والفارس الكرار ، (ولا عن) اجداد الف الف باشا من امثال الركابي ويوسف الجرار — كان يجده لا يطئن له بال كلما تطلع من « المقر العالى » الى جهة عكا ! وكنت اجهل السبب فى ذلك الى ان جاءت لجنة التحقيق البريطانية الى القدس ، وحضر امامها شاهد اليهود (محمد الطويل) فقال امامها ان عمله في عكا كان قاصرا على امرين اثنين : هما كتابه العرضحالات بقرش وقرشين لارباب القضايا الصغيرة ، ثم .. ، ثم محاربة الامير عبد الله !!!

عند ذلك فقط ايقنت ان سمو الامير الجليل لم يكن ينزعج عندما يتطلع الي جهة عكا الا لانه كان فى حرب دائمة مع « عدو » غير منظور ، و « عرضحالجي » غير مذكورا وان سموه كان « يخشى » ان يبعث اليه « محمد الطويـل » ، بالجيوش والاساطيل !!!

ولولا حسن خالد باشا .. ، و « دعاء الوالدين » ! ، لكانت امارة شرق الاردن في « خبر كان »

ولصار (كوكس) فى البرية (عاطلا)
(ولطر) نجل ابي الهدى من شغله
ولظل يضني نفسه تعبا ويط
لب منك ياربا ، عيش (عياله)
لكنما ذاك (الطويل) مغفل
دنس ، يطل اللؤم من اثماله
هو ذلك (الهجاص) فى افعاله
هو ذلك (الهلاس) فى اقواله
ماكان قط محاربا لاميرنا
قسما به ، وبمجده وجلاله
(ارأيت عصفوراً يحارب باشقا
الا لخفته وقـلة عقله) ???

{ مشاهد }

***

فكاهات

امام لجنـة التحقيق

من مهارة مستر بريدي محامي الحكومة انه ظل وقتا طويلا وهو يحمل المحامي هارى ساكر اليهودى على ان يشبع البوليس سبا وشتما .. ، وكلما قصر هاري فى سب البوليس كلما استدرجه « بريدي » الى ذلك حتى لم تبق كلمة « فارغة » لم يقلها « ساكر » فى حق البوليس ، بالنيابة عن الجمعية الصهيونية طبعا ، !

واخيرا اظهر « بريدي » كتابا اخذ يقرأه ، فاذا به من « الجمعيـة الصهيونيـة » نفسها ، وبتـوقيع الكولونيل كيش نفسـه ، وفيه تشكر الجمعية الميجور ساندرس وتقول ان يهود العالم كله لن ينسوا خدماته وحمـايته لارواح اليهـود اثناء الاضطرابات !!

وكانت « كسفة » .. ولكن هاري لم ينكسف !!!

وهاك حكاية ثانية :

سأل رئيس اللجنة مستر هاري :
— ما هي شركة التلغرافات اليهودية ؟
— شركة لاذاعة الاخبار !
— اهي تابعة للصهيونيين ؟
— كلا !
— من مديرها ؟
— لا اعرف الا ، انها تصدر ايضا « البالستين بولتين »
— اتعرف مستر سكوارتز ؟
— معرفة بسيطة !
— اهو مدير البالستين بولتين
— كان كذلك ، اما الان فلا ادري !

وهنا اخرج الاستاذ مغنم العدد الصادر فى صباح اليوم نفسـه من (البالستين بولتين) فاذا مكتوب عليه ان مديرها هو « سكوارتز » واذا بهاري يفشل في محاولته تضليل اللجنة وفى تجاهله امامها ان شركة التلغرافات اليهودية التي اذاعت اتهامات دنيئة ضد حكومة فلسطين ، انما هي ملك للصهيونيين وان مديرها هو مدير البالستين بولتين نفسه .. ، وكانت « كسفة » ولكن « هاري » لم ينكسف ايضا !!

وهاك حكاية ثالثة :

سأل مستر بريدي ، هاري :

— اتقول ان الحكومة لم تعط للوكالة اليهودية ولا بوصة واحدة (انش) من الارض ؟
— بالتأكيد !
— اذن فاعلم ان الحكومة اعطت جمعيـة « بيكا » اليهودية ٤٥٠٠٠ دونم
— (بيكا) ليست الوكالة اليهودية التي لها مكتب واحد للاراضي هو (مكتب رأس المال الوطني اليهودي) !!

واستمر مستر بريدى يعـدد الاراضي التي اعطتها الحكومة لليهود — غير ما اعطي لجمعية بيكا — فاخبر عن ١٢٠٠٠ دونم اعطيت لشركة يهودية فى حيفا ، ٥٠٠٠ دنم من اراضي الخليل قدمت لشركة يهودية فرفضتها . و ٢١٠٠٠ اعطيت لمستعمرة ريشون !!

ومع ذلك كله اصر هاري ساكر على ان الوكالة اليهودية لم تأخذ (بوصة واحدة) من الارض .. ،

ومع ان هذه كانت (الكسفه) الثالثة ، فان هاري لم ينكسف ايضا وايضا وايضا !!!

اخبـــار محلية

في بلدية تل ابيب

الحكومة تطلب الرجوع الى مذبح يافا

تقريرات بلدية تل ابيب

عقدت بلدية تل ابيب البارحة جلسة عمومية حضرها ممثلو جميع الطوائف فقام الرئيس ديزنكوف وتكلم عن الكتاب الذي ارسله حاكم اللواء يقول فيه ان المندوب السامي لا يريد ان يصرح بالذبح خارج مذبح يافا بعد مضى الشهر المعين ويطلب الرجوع الى مذبح يافا وقد جرت محادثات بهذا الموضوع وقرر اليهود ان لا يرجعوا للذبح في يافا وهم يطلبون بشدة ان يصرح لهم ببناء مذبح في تل ابيب بموجب الخارطة المقدمة من طرف البلدية وان يصرح لهم بالذبح في تل ابيب موقتا حتى نهايه بناء المذبح وقد اتفقت جميع الاراء على ذلك ، وفى الجلسة قام ممثل القصابين قائلا ان لجنة القصابين تعترض على الذبح في مذبح يافا ، وبعد محاورة قصير تقرر مساعـدة ادارة بلدية تل ابيب في مقاومة الحكومة ومطالبتها باقامة مذبح في تل ابيب (وان نحارب ونقاوم حتى نحصل على مطالبنا) وقد صدقوا على اللجنة الاولى التي انتخبوها لمساعدة البلدية في كل ما يمس هذا الامر

وقد تقرر ايضا اعطاء رخص للدراجات وان يدفع عن كل نمرة (٢٥٠ ملا) وعن تجديد النمرة القديمة ٢٠٠ مل

{ حريق صغير }

شبت النار مساء السبت الساعة الثامنة في سيارة واقفة في احد الازقة قرب عمارة بنك الانجلو فلسطين ولقد اطفئت النيران قبل ان تتمكن من الوصول الى المخازن المجاورة وكان بقرب مكان حدوث الحريق مكتب لبيع البنزين ولوازم الاتمبيلات

***

{ قبل الاضطرابات }

انتهت المحكمة المركزية فى القدس من النظر فى التهمة الموجهة الى « الادونات » بيخار وشلوم وبشمي ، وهي ضربهم عربيا في المدينة القديمة فى القدس ونهبهم منه ٣٣ جنيها

وقد تبرأ اثنان من المتهمين ، وحكم على الثالث بالسجن شهرا واحدا وقد كان حدوث هذا الاعتداء قبل الاضطرابات بايام ...

***

الصحف الانكليزية والتصريح الثلاثي

علقت الصحف الانكليزية كلها على تصريح لورد بلفور ومستر لويد جورج والجنرال سمطس بشأن فشل الانتداب الفلسطيني وضرورة تعيين لجنة للبحث فى تغيير نظام الحكم الحالى فيها ، ومما قالته (التيمس) الاسبوعية ان الانتداب الفلسطيني لم يعط الفرصة الكافية الى الان

ونقلت شركة التلغرافات اليهودية افتتاحية المقطم فى هذا الموضوع ! وتنبؤها بان بريطانيا قد لا يسمح لها شرفها بالغاء وعد بلفور ، ولكنها تتركه للزمن وحده فيلغيه

***

مسلخ تل ابيب

قدمت بلدية تل ابيب رسم المسلخ الجديد لدائرة الصحة، وهو يكفي لذبح المواشي اللازمة لبلد تعداد نفوسه ٨٠٠٠٠ نفس، اي ضعف سكان تل ابيب

***

تهديد بالقتل

استلم احد تجار العرب تحريراً بتوقيع (اليد السوداء) تهدده فيه بالقتل اذا لم يمتنع عن استعمال نور روتنبرغ

***

اعلان

مطلوب لبلدية يافا تقديم البنزين وزيوت للضوء والسيارات لمدة سنة كاملة اعتباراً من اول كانون الثاني لغاية كانون الاول سنة ١٩٣٠ فمن له رغبة عليه ان يقدم طلباً باسم رئيس البلدية وتقبل الطلبات لغاية ٣١—١٢—٢٩.

للمجلس الخيار بقبول اى طلب او دون حاجة لبيان الاسباب

يافا في ٢٨—١٢—١٩٢٩

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا.

١٥ يوماً

اقترح على السيد ابراهيم الزعبلاوي التاجر الوطني المعروف بتمديد مدة التنزيل نظراً لحلول اعياد اخواننا المسيحيين فاجاب الي ذلك ومددها ١٥ يوما اخرى تبدأ من واحد كانون فاغتنموا الفرصة ايها الوطنيون واعلموا ان ذلك التنزيل حقيقي

من ادارة الجريدة

الجريدة في حاجه الي متعهدين لبيعها في الجهات بشروط حسنه فمن يرغب في ذلك عليه مخابرتنا

اين تباع الصراط

القدس — السيد محمد قطرية الكتبي

حيفا — السيد توفيق الزعبلاوى

نابلس — السيد عبد الفتاح الخياط

غزة — السيد حلمي ابو شعبان

الرملة — الآنسة ايفا دباس

محطة اللد

يافا في ادارة الجريدة ومع الباعة

عكا السيد ناجي سكنتو

بيسان السيد حافظ محمود

طبريا السيد ابراهيم الحاج علي الخطيب

عمان السيد ابو الخير المفتي

وطني حقا

ان حضرة التاجر الوطني السيد محمد راشد كنعان وشركاه لما رأى حاجة الوطنيين الى اشياء لا توجد عند التجار الوطنيين بادر الى جلب قسم عظيم منها على جانب من الاهمية فمن ذلك الفحم الحجرى بانواعه، السلك للسياج، الكبريت وغيرها من الانواع التي تدعو اليها الضروة ولم تكن توجد عند الوطنيين ومن المؤكد انه لم يأت بها الا خدمة للوطنيين فلذلك يبيعها بربح يسير وبعض هذه الاصناف كالكبريت ارخص منه عند اليهود فنحن نعلن للاهالي عن هذه الاصناف حتي يطلبوها من حضرة التاجر لا تقف الشكر فانه مستحق ان يقابل على مروءته هذه بالاقبال.

فى عمـــوم

انواع المساحة — وتنظيم خرائط الابنية والترتيبات الصحيحة

«راجعوا»

﴿المكتب الفني الفلسطيني﴾

﴿لصاحبه الوطني﴾

﴿السيد عبد الله يوسف مترى﴾

﴿اول شارع بسترس — فوق دكان ابو البطات — يافا﴾

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه واليدان وسائر اعضاء الجسم الصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضة والجمال مع النظافة كما لا ريب ان صابون

﴿احمد افندى الشكعة ماركة الجمل﴾

المصنوع في نابلس مصنوع من اجود زيت الزيتون الخالص يهب الجسم النضاضة والطراوة والجمال مع النظافة فننصح الجمهور باستعماله لمصلحتهم

قرمان ديك وسلطي • ليمتد

شركة الدخان والسجاير الشهيرة ذات مصنوعات جيدة ومن جود اصنافها صنف :

صلاح الدين

وهو صنف جديد من اجود اصناف السجاير

﴿دخان وسجاير شركة الاتحاد ليمتد﴾

الى مواطنينا الاعزاء :

لقد اسسنا هذه الشركة واضعين نصب اعيننا خدمة وطننا والتسهيل على مزارعينا وتقديم اجود الدخان للمدخنين من حيث حسن صنفه وجودته و نقاوته .

واننا لعلى يقين من ان مواطنينا يقدرون هذه الخدمة الكبري الشاقة التي اخذنا على عاتقنا القيام بها ولاشك في انهم سيجدون فى اصناف سجاير شركتنا بعد التجربة اجود الدخان واحسنه .

﴿فدخن ايها العربي ما يلزمك من الاصناف الآتية :﴾

الاقتصاد	٢٠ : ٢٤		بسعر	١٠	ملات
الاتحاد	٢٠ : ٢٧		بسعر	١٥	ملا
الجبل	٢٠ : ٢٧		بسعر	٢٠	ملا
برنجي	٢٠ : ٢٧		بسعر	٢٥	ملا
تركي زوانه	٢٠		بسعر	٢٥	ملا
سمسون الاتحاد	٢٠	غرام	بسعر	١٥	ملا

﴿وستجد فى التجربة اكبر برهان واصدق دليل﴾

﴿حسين وفارس سرحان﴾

الصناعات الكيماويه

الامبراطوريه ليمتد

هي شركة كبري مؤلفة من عدة شركات بريطانية من اعظم شركات العالم مصنوعاتها كثيرة مختلفة منها الاسمدة الكيماوية والمواد الكيماوية والصباغات والنيلة والمعادن والجلود الصناعية والدهانات والقلويات والحوامض الخ.

اسمدتها منتشرة وتباع فى جميع جهات فلسطين

النيـــلة او الصباغات

اطلبوها من محلات السادة يوسف الصائغ واخوانه في يافا وغزة والمجدل او من معتمديهم فى الخليل وبئر السبع وخان يونس المركز الرئيسى للشركة في حيفا المركز التجارى صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٤١٧

مكتب يافا فى مخازن المستقيم صندوق البريد (٢٠١) تلفون ٥٨١

لوكانده ماجستيك ومطعمها

الشهير — القدس

بعدما نقلنا محلنا (لوكندة ماجستيك وفلسطين) الى البناية القريبة من محلنا القديم تعجبنا لبعض زبائننا الكرام كيف انهم لم يهتدوا الى هذا المحل الجديد مع اننا ما انتقلنا اليه الا حباً براحتهم ولما حواه من مزايا قلما تجتمع لمحل غيره لجودة البناء وحسن الهواء ونظافة الفراش والرياش وقربه من محلات الزيارة والبنوك والبوسطة وكثير من دوائر الحكومة .

ظن البعض ان اسعار محلنا تغيرت حسب تغير اسم المحل وان اسعاره كالاوتيلات المسماة باسمه فى غير هذه البلدة والحقيقة ان اسعار محلنا هي كما يعلمها زبائننا من رخص في المنامة والمآكل والمشارب ولم يطرأ على اسعار محلنا اقل تغير رغماً عن زيادة الخدمة وكثرة الاعتناء بالنظافة .

ان مطبخ لوكندتنا المشهور عند زبائننا قد استحضر على انفس انواع السمن العربى الخالص من الغش وان اوانى مائدتنا كالصحون والشوكات والملاعق والفوط لا يمكن لاوتيل فى العالم يأتى باحسن منها كما وان قيمة الطعام بالنسبة لحجم الصحن هي ارخص من المطاعم العادية خصوصاً وان السلطات والمشروبات المختص محلنا فيها دون بقية المحلات لا يمكن لبقية المطاعم ان تدانيها مع رخصها واتقانها

لقد ثبت ان اكثر الامراض تأتى الانسان عن طريق فمه لذلك وجب علينا ان نعتني بكل شيء يدخل فمنا ولهذا فان مطبخنا ومافيه من الاوانى يعتنى بنظافتها على احدث الاصول الصحية والفنية.

كل ذلك اعددناه لراحة زبائننا وانبساطهم ولكي يحيطوا علماً اعلنا ذلك . سليم حداد

مطبعة الصراط المستقيم